

الحلال والمحرام

الحلال كلمة جميلة تريح النفس ،
وتطمئن القلب ، وتهدهد الضمير ..
أما المحرام فهي كلمة المحاذير ،
والتخويف ، والنهي ..

الحلال يرتبط برضا الله
ودخول الجنة ..
فى حين يؤدى المحرام إلى غضب الله
ودخول النار !

- لَمَ الَّذِي يُحِلُّ أَوْ يَحْرِمُ ؟
- الله سبحانه وتعالى
إما فى كتبه أو بواسطة رسله ..
ومن نعمة الله على الإنسان
أنه لم يحرم عليه إلا القليل جدا
بينما حلل له الكثير من الطيبات
لكن بعض الفقهاء - سامحهم الله -
يميلون إلى توسيع دائرة المحرام
فيشددون على الناس ،
ويضيّقون رحمة الله الواسعة

فى الجنة ،
أباح الله تعالى لآدم كل ما فيها من خيرات
ولم يحرم عليه إلا شجرة واحدة
وفى كل الأديان السماوية ،
حرم الله تعالى عددا محدودا جداً
من الأشياء ، والأفعال ، والعلاقات ..
وكلها ضارة بالإنسان

- أما هو الحلال والمحرام ؟
الرسول (ص) يقول :
الحلال بين أى واضح
والمحرام بين ..
وبينهما أمور مشتهات
فمن اتقى المشبهات فقد استبرأ (أى طلب البراءة)
لعرضه ودينه .
ويقول فى حديث آخر :
استفت قلبك ..

ولو أفطاك الناسُ وأفطوكَ !

يعنى أنه يوجد فى كل إنسان

ترمومتر حسّاس لتمييز المحلال من المحرام

لكن كثيراً من الناس لا يلتزمون بذلك

فيكثرون من الأسئلة

التي ليس لها مردود عملى ..

وقد قال رسول الله (ص) لأمثال هؤلاء :

"ذرونى ما تركتكم .."

فإنما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم " !